# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( أحبب بما تطلع الجيوب ... منها وما تبرز الكلل ) .

( من أقمر ما لها مغيب ... وأغصن زانها الميل ) .

( هيهات أن تعدل القلوب ... عنها ولو جارت المقل ) .

( لما توشحن بالغدائر ... سفرن عن أوجه صباح ) .

( فانهزم الليل وهو عاثر ... بذيله واختفى الصباح ) .

( وأهيف ناعم الشمائل ... تهزه نسمة الشمال ) .

( فينثني كالقضيب مائل ... كما انثنى شارب ومال ) .

( له عذار كالندى سائل ... كم من دم أسال ) .

( شقت على نبته المرائر ... من داخل الأنفس الصحاح ) .

( تكل في وصفه الخواطر ... وتخرس الألسن الفصاح ) .

( ظبي إلى الإنس لا يميل ... الشمس والبدر من حلاه ) .

( الحسن قالوا ولم يقولوا ... مبداه منه ومنتهاه ) .

( وطرفه الناعس الكحيل ... هيهات من سيفه النجاه ) .

( أذل بالسحر كل ساحر ... فهو له خافض الجناح ) .

( يجول في باطن الضمائر ... كما يجول القضا المتاح ) .

( أما ترى الصبح قد تطلع ... مذ غمضت أعين الغسق ) .

( والبدر نحو الغروب أسرع ... كهارب ناله فرق ) .

( والبرق بين السحاب يلمع ... كصارم حين يمتشق ) .

( وتحسب الأنجم الزواهر ... أسنة ألقت الرماح ) .

( فانهزم النهر وهو سائر ... فدرعته يد الرياح )